فتحوا فمثل: «ليت» و«لعلّ» وإذا خففوا فمثل الأدوات»[1].

على أن الكوفيين قد يستعملون مصطلح الحرف في «أدواتهم» كقول الفراء:

«. . . . مثله من الكلام أن تقول: والله لأضربنك أو تُقِرَّ لي[2]، وقوله: «وجاز الرفع لأن الواو حرف نسق»[3].

ولا نعدم أن نجد الأداة معروفة لدى البصريين كما وردت في «الأصول» لابن السراج، وفي «سر صناعة الإعراب» لابن جني، وفي «درة الغواص» للحريري وغيرهم[4].

المرفوعات

للكوفيين في باب المرفوعات مصطلحاتهم الخاصة وهي ما نبسطه في هذا الموجز:

ما لم يُسَمَّ فاعله:

وهو من مصطلحات الكوفيين[5]، وهو عند البصريين جملة مواد هي: المفعول الذي لم يتعدّه فعله، ولم يتعدّ إليه فعل فاعل[6]،

---

(١) مجالس ثعلب ص ١٥٨، ٥٩٠، ومعاني القرآن ١/٥٢، ٥٨، ٤٦٧، و٢/٢٠٧، ٢١٢، ٢٣٦، ٣/٨٣، والمذكر والمؤنث ص١٦٦، ٨٦٧، ١٧٢، ٤٤٩.

(٢) معاني القرآن ٢/٧٠.

(٣) المصدر السابق ٢/٧١.

(٤) الأصول ١/١٧٨ و٢/٢١٥، ٢٣٥؛ و«سر صناعة الإعراب» ١/١٧، ودرة الغواص ص ٢٥.

(٥) الجمل ص ٧٦، وحواشي في كتاب حجة القراءات ص٢٧٣، والمدارس النحوية ص ٢٠٠.

(٦) الكتاب ١/٢٤، ٤١، ٤٣.